



القيادة المدرسية وإدارة المدارس: خطة تحسين المدرسة والتقويم الذاتي



القيادة المدرسية وإدارة المدارس: خطة تحسين المدرسة والتقويم الذاتي

مقدمة:

تتعثر القيادة المدرسية وإدارة المدارس في حالات كثيرة لأن خطط التحسين تكتب لملفات الزيارات الرقابية، ولأن التقويم الذاتي يقوم على الانطباع لا على الأدلة، ولأن مدير المدرسة يقضي أسبوعه في الجداول والحوادث وشكاوى أولياء الأمور بدلا من جودة التعليم. تقدم هذه الدورة من كور كونسبت لمديري المدارس ووكلائها وفرق الإدارة المدرسية منهجا عمليا لصياغة رؤية المدرسة، والحكم على أدائها بالأدلة، وقيادة التعلم عبر الزيارات الصفية وبيانات تحصيل الطلبة، وتسيير العمليات اليومية، وبناء الشراكة مع الأسر. ويخرج المشاركون بخطة تحسين المدرسة وتقرير تقويم ذاتي لمدرسة نموذجية.

أهداف الدورة:

- تحديد الأدوار القيادية لمدير المدرسة ووكيلها وتوزيع المسؤوليات على أعضاء فريق الإدارة المدرسية
- إجراء تقويم ذاتي للمدرسة يمنح كل مجال من مجالات العمل المدرسي درجة مبنية على أدلة من الدروس وأعمال الطلبة وبيانات التحصيل واستبانات أصحاب المصلحة
- قيادة التعليم والتعلم عبر دورة مخططة من الزيارات الصفية وجولات التعلم والتغذية الراجعة الإشرافية للمعلمين
- تحليل بيانات تحصيل الطلبة وتقديمهم وحضورهم لوضع مستهدفات تحسين على مستوى المدرسة والصفوف والفئات الطلابية
- تنظيم الجدول المدرسي وجدول المناوبة وأنظمة السلوك والحضور وإجراءات حماية الطلبة وترتيبات الشراكة مع أولياء الأمور
- كتابة خطة تحسين المدرسة وتقدير كلفتها ومتابعتها بأولويات ومراحل ومسؤولين ومعايير نجاح، وقيادة الكادر المدرسي خلال التغيير

الفئة المستهدفة:

- مديرو المدارس المسؤولين عن الأداء العام للمدرسة وتوجيهها
- وكلاء المدارس ومساعدو المديرين الذين يقودون الشؤون الطلابية أو الشؤون التعليمية أو التشغيل اليومي
- أعضاء فرق الإدارة المدرسية الذين يتولون مجالاً على مستوى المدرسة مثل التقويم أو السلوك أو الجودة
- رؤساء الأقسام المدرسية ومديرو المباني في المدارس متعددة المراحل ومجموعات المدارس
- منسقي الجودة والتحسين في المدارس الذين يعدون أدلة التقويم الذاتي ويتابعون الخطط

محاوّر الدورة:

اليوم 1: دور مدير المدرسة ورؤية المدرسة وأنماط القيادة

- خريطة أدوار المدير والوكيل: المهام التعليمية والإدارية والمجتمعية
- نموذج Hallinger and Murphy للقيادة التعليمية: تحديد رسالة المدرسة بوصفه البعد القيادي الأول
- أنماط القيادة التعليمية والموزعة والتحويلية في البيئة المدرسية
- ورشة صياغة رؤية المدرسة وقيمتها وعبارات نواتج تعلم الطلبة
- ميثاق فريق الإدارة المدرسية ومصفوفة التفويض

اليوم 2: أطر التقويم الذاتي للمدرسة وتخطيط التحسين

- دورة التقويم الذاتي للمدرسة: الأدلة والحكم والإجراء والمراجعة
- سلم تقدير التقويم الذاتي لمجالات القيادة والتعليم ونواتج الطلبة والرعاية والشراكات
- أدوات صوت أصحاب المصلحة: استبانات الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين ومجموعات التركيز
- نموذج خطة تحسين المدرسة: الأولويات والإجراءات والمسؤولون والمراحل ومعايير النجاح
- إدارة الجودة في المدارس: ملكية العمليات ومعايير الخدمة ودورات التحسين

اليوم 3: القيادة التعليمية والزيارات الصفية واستخدام بيانات الطلبة

- بروتوكول الزيارات الصفية: جولات التعلم والزيارات القصيرة ونماذج الملاحظة الصفية الرسمية
- حوار الإشراف التربوي بعد الزيارة وخطة الدعم والمتابعة للمعلمين
- لوحة متابعة تحصيل الطلبة وتقديمهم حسب الصف والمادة والفئة الطلابية
- تقويم الاختبارات المدرسي ومواعيد جمع البيانات واجتماعات مراجعة تقدم الطلبة
- حماية وقت التعلم: تدقيق مقاطعات الحصص واسترداد الزمن التعليمي

اليوم 4: العمليات المدرسية والسلوك والسلامة والشاركة مع أولياء الأمور

- بناء الجدول المدرسي العام وترتيبات حصص الانتظار وتخطيط جداول المناوبة
- سياسة السلوك على مستوى المدرسة وتتبع الحضور ومتابعة الغياب المتكرر
- إجراءات السلامة المدرسية: تقييم مخاطر المبنى وتمارين الإخلاء وإحالات حماية الطلبة
- خطة الشراكة مع أولياء الأمور والمجتمع: مجالس الآباء واتفاقيات البيت والمدرسة ومعالجة الشكاوى
- موازنة المدرسة وتوزيع الموارد وفق أولويات التحسين

اليوم 5: تقرير التقويم الذاتي وخطة التحسين لمدرسة نموذجية

- حزمة أدلة المدرسة النموذجية: سجلات الدروس وبيانات التحصيل والحضور ونتائج الاستبانات
- لجنة أحكام التقويم الذاتي: تقدير كل مجال وفق سلم التقدير
- تحليل الجاهزية للتغيير وخطة إشراك الكادر في المدرسة النموذجية
- صياغة خطة تحسين المدرسة مع نقاط متابعة لكل فصل دراسي
- عرض تقرير التقويم الذاتي وخطة التحسين والدفاع عنهما أمام مجلس أمناء تجريبي

المهارات التي ستكتسبها:

- القيادة التعليمية
- التقويم الذاتي للمدرسة
- كتابة خطط التحسين
- الإشراف عبر الزيارات الصفية
- تحليل بيانات تحصيل الطلبة
- تخطيط الجدول المدرسي
- أنظمة السلوك والحضور
- إدارة الشراكة مع أولياء الأمور

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة تحسين المدرسة وتقرير تقويم ذاتي لمدرسة نموذجية قابلين للنقل مباشرة إلى مدرستك
- الحكم على أداء مدرستك بالأدلة لا بالانطباعات وشرح هذه الأحكام لمجالس الأمناء والمقيمين وأولياء الأمور
- تحرير وقت أكبر من أسبوعك لجودة التعليم عبر إحكام إجراءات الجدول والمناوبة والسلوك والحضور
- مقارنة ممارسات القيادة مع مديرين ووكلاء من مدارس حكومية وأهلية ودولية

الخاتمة:

تتحسن المدرسة حين يعرف قادتها موقعها الحالي، ويختارون عددا محدودا من الأولويات، ويتابعونها داخل الصفوف وفي الأنظمة المدرسية وفي العلاقة مع الأسر. تنتقل الدورة من دور المدير والرؤية وأنماط القيادة، إلى التقويم الذاتي وتخطيط التحسين، ثم إلى القيادة التعليمية وبيانات الطلبة، وصولا إلى الجدول المدرسي والسلوك والسلامة والشراكة مع أولياء الأمور والموارد. ويطبق اليوم الأخير هذه الأساليب على مدرسة نموذجية، ليخرج المشاركون بتقرير تقويم ذاتي وخطة تحسين المدرسة.